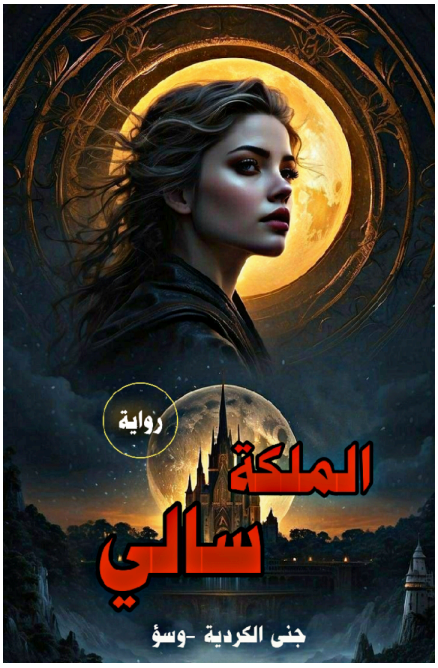

رواية

الملكة سالي

تأليف جنى الكردية -وسؤ

✿

لطالما كنت أتحلى بمظهر الرضا وقبول الواقع،
ولكن في تلك الليلة المظلمة التي خيمت فيها أحزاني،
وجدت نفسي أغرق في بكاءٍ مرير.
وعندما أمعنت النظر حولي،
أدركت أنني لم أحقق شيئًا من أحلامي التي طالما تمنيتها.
لم يتبق لي سوى خيار واحد في نهاية المطاف،
وهو أن أستسلم لما كتبه لي القدر
وأقبل بما هو موجود في حياتي.

✿

أحببت الكتابة لأنها كانت وسيلتي للتعبير عن مشاعري وأفكاري في ظل شعوري بالوحدة.

”.It's okay, I was always alone“

نبذة مختصرة

1. **حياة غريبة:** ابنة ملك تعيش في قصر فاخر دون تعليم ، حيث كانت هي وشقيقتها أدوات في يد والدهن القاسي.
2. **مظاهر الرفاهية:** رغم الملابس والمجوهرات، كانت حياتهن بعيدة عن الرفاهية، وهن ضحايا لمخططات والدهن لاستقطاب رجال أثرياء.
3. **زواج الأخت:** تزوجت أختها الكبرى من الملك أحمد، الذي كان لطيفًا ومحترمًا، مما جعل حياتها الزوجية مليئة بالسعادة.
4. **لقاء الملك:** في ليلة هادئة، تم استدعاؤهن للملك، لكنهن كن متعبات، مما أدى إلى توتر.
5. **خيانة الملك:** اكتشفت الفتاتان أن والدهما كان يخون والدتهما مع خادمة، مما أوقعهما في حالة من الصدمة والغضب.
6. **صراع مع الملك:** سالي واجهت الملك بشكل جريء، متهمة إياه بالخيانة، مما أدى إلى تصعيد العنف بينهما.
7. **رفض الزواج:** سارة، الأخت الكبرى، كانت تُجبر على الزواج، لكنها كانت تصرخ برفضها، مما زاد من التوتر.
8. **خطة الإنقاذ:** سالي قررت استخدام الدعاء و"تاج الذكر" كوسيلة لإنقاذ شقيقتها من الزواج المزعج.
9. **رحلة إلى قرية الريحان:** سالي وفارس بحثا في قرية الريحان عن الحقيقة حول الملك أحمد، حيث اكتشفوا كرمه.
10. **اكتشاف السعادة:** استمتعوا بجو القرية، مما أدى إلى إدراكهم لقيمة الحياة الحقيقية بعيدًا عن القصور.
11. **احتفال في القصر:** عند عودتهما، لاحظوا أن القصر مضاء بشكل غير عادي، مما أثار فضولهم حول ما يجري.

تعريف

تبدأ الأحداث في قصر ملكي يتلألأ بالذهب والفضة، حيث تعيش البطلة وشقيقتها الكبرى تحت رحمة والد قاسي القلب، يتمتع بسلطة ونفوذ كبيرين. على الرغم من المظاهر الفاخرة التي تحيط بهن، إلا أن حياتهن كانت مليئة بالتعب والمعاناة. كانت الفتيات يُجبرن على العمل في المنزل، دون أن يُسمح لهن بالاستمتاع بحياتهن كأميرات. كان والدهن يستخدم جمالهن ومظهرهن كوسيلة لجذب الرجال الأثرياء، مما جعل حياتهن أشبه بسجن من الفخامة.

تتوالى الأحداث في جو من الغضب والحزن، حيث تتصاعد التوترات بين الفتيات ووالدهن، مما يؤدي إلى مشهد مؤلم من الصراع العائلي. تزداد الأمور تعقيدًا عندما يُجبر والدهن سارة على الزواج من فارس إبن الملك نور الدين، بينما تُحاول سالي بكل قوتها إنقاذ أختها من هذا المصير المظلم.

تُظهر هذه القصة كيف يمكن للمظاهر أن تخفي مشاعر معقدة وصراعات داخلية. إنها دعوة للتفكير في قيم العائلة، والاحترام، والكرامة الإنسانية، وكيف يمكن للشخص أن يتجاوز العقبات من خلال القوة الداخلية والإيمان بالحب.

قصتي تحمل طابعاً غريباً للغاية،
لدرجة تجعل كل من يسمعها يعبر عن دهشته.
فمن يستطيع أن يصدق أن ابنة ملك قد عاشت في قصر فاخرة دون أن تتعلم القراءة أو الكتابة؟
لم تكن حياتي مليئة بالرفاهية كما يعتقد البعض،
بل كنا، أنا وشقيقتي الكبرى، مجرد أدوات في يد والدنا القاسي. كنا نتشارك في القيام بالأعمال المنزلية مع الخدم، ونتشارك الغرف للنوم، ونستيقظ كل صباح على نفس الضجيج الذي يصاحبهم.
في المناسبات الخاصة، كانت فتيات القرية ينظرن إلينا بحسدٍ واضح بسبب ما كنا نتزين به من مجوهرات تتلألأ وملابس تنضح بالأناقة والجمال. كانت إطلالتنا تتكون من أقمشة الحرير الفاخرة، وكنا نختار أحذية ذات كعوب عالية تضيف إلى أناقتنا. ولم يقتصر الأمر على الملابس فقط، بل كنا نعبق بعطور فرنسية داكنة وتعكس لمسة من الفخامة والجاذبية.
قبل كل احتفال، كان والدي يطلب من والدتي
أن تجعل منا أجمل الفتيات في المملكة،
مؤكداً على ضرورة استخدام جميع المجوهرات الثمينة والملابس الفاخرة التي يمتلكونها لنظهر بأبهى صورنا.
لكن كل تلك المظاهر الفاخرة لم تكن سوى ستار
يُستخدم لاستقطاب الرجال الأثرياء.
كان والدي يدبر الأمور بذكاء،
حيث كان يخطط للحصول على نصف المهر
من كل رجل يتقدم للزواج منا،
مما يساعده في توسيع مشاريعه الخاصة.
وكنا، للأسف، الضحايا في هذه اللعبة القاسية
التي لم يكن لنا فيها أي دور سوى أن نكون وسيلة لتحقيق أغراضه.
تزوجت أختي قبل ثلاث سنوات من الملك أحمد الذي يمتلك ثروة هائلة تفوق بكثير ما نملكه نحن،
بما في ذلك والدنا من أموال ومنازل. كان الملك أحمد يتمتع بشخصية لطيفة وحنونة، حيث كان يحترم أختي ويقدرها بشكل كبير. بالإضافة إلى ذلك، كانت العلاقة بينهما مليئة بالشغف والحب العميق، حيث كان يعبر عن مشاعره تجاهها بطرق مختلفة، مما جعل حياتهما الزوجية مليئة بالسعادة والاحترام المتبادل

في تلك الليلة الهادئة،
كنا أنا وأختي سارة نستعد للنوم بعد يوم طويل وشاق للغاية. كانت أشعة القمر تتسلل عبر النوافذ،
وكنا نشعر بالإرهاق يجتاح أجسادنا.
وفجأة، دق الباب ودخلت إحدى الخادمات، وكان وجهها يحمل تعبيراً جاداً. قالت بصوت مؤدب:
جلال الملك يرغب في مقابلتكما.
تملكني شعور من الدهشة والاستغراب، وتساءلت في داخلي: ما الذي قد يحتاجه الملك في هذا الوقت المتأخر من الليل؟ هل هناك أمر طارئ يستدعي رؤيتنا؟
فكرت لمدة قصيرة، ثم أجبتها قائلة:
اذهبي وأخبريه أننا متعبتان ولا نستطيع رؤيته الآن.
كانت النعاس يثقل أجفاننا، ولم يكن هنالك أي مجال للتفكير في أي شيء آخر غير الاستراحة
لكن علامات الخوف بدت على وجه الخادمة،
فقالت بصوت مرتجف: 'لكنكما تعلمان أنه سوف يغضب بشدة، من الأفضل أن تذهبا حتى تنقضي هذه الليلة بهدوء'. وقد أيدت سارة رأيها، حيث نظرت إلي قائلة:
'هي محقة، دعنا نغادر ونحل الأمر'.
لم يكن لدي خيار آخر سوى مرافقتها. .

عندما وصلنا إلى مدخل غرفته،
انصرفَت الخادمة عنّا قائلةً إنها مشغولة بالكثير من الأعمال. بقيت أنا وسارة واقفتين في انتظار ما سنفعله،
ولم نطرق الباب بعد. نظرت إلى سارة وقلت: لا أريد رؤيته على الإطلاق، أشعر بالكثير من الكره تجاهه.
فاجأتني سارة بردها، فقد كانت ملامح حزنها واضحة جداً، وقالت لي: لأجل والدتي فقط، يجب أن تتحملي
وقبل أن أتمكن من طرق الباب،
سمعت صوتاً يخرج من الغرفة،
وكان صوت امرأة تتحدث بلهجة مليئة بالإغراء وتضحك، قائلةً: لا تفعل هذا هههه. نظرت سارة إلي بقلق شديد، وسألتني بقلق: ماذا كان هذا الصوت؟
وما الذي تعنيه هذه المرة؟
وما الذي يحدث في غرفة والدي؟
هل من الممكن أن والدي يقوم بأمر غير شريف
ويخون أمي مع الخادمات؟
عندما استمعت إلى كلماتها، لم أتمكن من السيطرة
على مشاعري. فتحت الباب بأقصى طاقتي،
لأجد نفسي أمام مشهد يثير الخزي والعار. كانت الإضاءة في الغرفة خافتة، وعبقت الهواء برائحة عطر جذاب يخطف الأنفاس. لمعت عيني على والدي، الذي كان جالسًا على الأريكة، بينما كانت الخادمة الصغيرة، التي لم ألتق بها من قبل، تقترب منه بأسلوب غير لائق وغير مقبول.

ضحكت بصوت عالٍ، بينما كان والدي يبتسم بارتياح. لكنني شعرت بالتجمد في مكاني، مع غمرني شعور بالغضب والقهر. كيف يمكن لرجل يُفترض به أن يكون قدوة لنا أن يتصرف بهذه الطريقة؟ كيف يُمكنه أن يخون والدتي بهذه الفجاجة؟

لم أتمكن من تصديق أنني أشاهد هذا المشهد أمامي مباشرة. كانت سارة بجواري، وعيناها كانتا تتلألأان بالدموع.
همست لي بصوت ضعيف: ماذا ينبغي علينا أن نفعل؟.
لم أستطع أن أجد الكلمات لأجيبها،
فقد كنت في حالة من الذهول الشديد.
بينما كنا في هذا الموقف، نظر والدي إلينا بدهشة واستفسار واضح على وجهه، وسأل: ماذا تفعلان هنا؟

سأل الملك بشكل متعجرف، لكنه كان يسعى لإخفاء ارتباكه الواضح. قامت سالي بالرد قائلة:
أنت من طلبت أن نجتمع معك، يا أبي، ثم أخذت نفساً عميقاً وتنهدت مضيفة: يا زاني.!!!
في تلك اللحظة، ألقت سارة نظرة على شقيقتها سالي وأمسكت بيدها قائلة: يكفي يا سالي، لا تواصلي الحديث بهذا الشكل.
وأضافت: إنه سيؤذيك!. تورد وجه الملك بلون محمر وتأهب للتقدم نحو سالي، سائلاً بإصرار: ماذا تقولين يا فتاة؟.

رفعت سالي رأسها عالياً، وبدت على وجهها ملامح الاستهزاء والسخرية، فقالت له بوضوح:
لقد أخبرتك سابقاً يا زاني،
هل كان ذلك مزعجاً بالنسبة لك؟
يجب عليك أن تتقبل واقعك كما هو،
فأنت إنسان حقير بلا قيمة وتافه.
أعتقد أن الموت سيكون أفضل لك في هذه الحالة،
اشتد غضب الملك بشكل كبير، فقام بصفع سالي كفًا على خدها، مما أدى إلى سقوطها على الأرض وبدأت أنفها ينزف. عندما رأت سارة ما حدث لشقيقتها سالي، حاولت التوجه إليها لمساعدتها، لكن الملك منعها من ذلك. فقال لها: سارة، اذهبي مع أمك الجديدة، وجهيزي نفسك، فغدًا سيأتي الملك نور الدين مع ابنه لخطبتك

انهمرت دموع سارة، وقالت بصوت متقطع:
لا أريد الزواج، أرجوك يا والدي.
في تلك اللحظة، نهضت سالي بصعوبة وتقدمت نحو الملك، ثم قالت بجرأة: ألن تسعى لإخفاء عارك؟
إذا تزوجت هذه المرأة الفاسقة،
فستظل ملكًا مذلولًا وخائنًا. ستكون خائنًا لعائلتك
ولأهل قريتك. أما سارة، فلن تتزوج، وسنبقى معًا هنا.
أمسك الملك بيد ابنته سارة برفق، ثم التفت إلى الخادمة قائلاً: أرجو منك أن تأخذي سارة وتنفذي ما طلبته منك،
أريد أن أراها غدًا كأنها لؤلؤة تلمع.
وفيما يتعلق بسالي، كان لديه رغبة في التفاهم معها،
لكن سارة، متأملة بألم، صاحت قائلة:
لا أريد الزواج، أرجوك يا أبي.
كان صوتها مليئًا بالتوسلات:
أرجوك، أتوسل إليك. وكررت بوضوح:
اتركيني، فأنا لا أرغب بالزواج. .
كلما كانت سارة تتراجع مبتعدة عن الغرفة،
كان صوتها يتلاشى تدريجياً حتى لم يعد يُسمع له أي أثر
في تلك الأثناء، كانت سالي تقف أمام الملك،
وقد بدت عازمة وبثقة وهي تخاطبه قائلة:
أؤكد لك أن سارة لن تتزوج، وإذا حدث وتزوجت،
فلن تكون من اختيارك. عند سماع هذه الكلمات، انفجر الملك في ضحكة عالية ، وسألها بسخرية:
وهل لديك في عريس مناسب لها؟
أنتِ عانس مثلها، فلا تتركي غيرتكِ تكون سببًا في تعاسة أختكِ، يا سالي. أنا أدرك أن لديك مشاعر الغيرة
وتتمنين الزواج أيضًا، ولكنني أعدكِ بأنني سأساعدكِ في العثور على شريك حياة، لكن علينا أن نبدأ بالأخت الكبرى أولًا قبل
أن نبحث لكِ. كان يتحدث بكلمات تحمل نوعًا من الاستهزاء. ثم قال لها
عودي إلى غرفتكِ.
. لم تتحرك سالي من مكانها،
بل واصلت النظر إلى الملك بعينيها الحادّتين، وكأنها تتحدّاه. قال الملك بصوت يحمل بعض الحزم: تعلمين أنني لا أحب
تكرار كلامي، ولكن لأنك ابنة الملك، سأعيد ما قلته لك،
يا سالي العزيزة، اذهبي إلى غرفتك.
اقتربت سالي منه، وتجسدت في عينيها مشاعر قوية، وقالت: لن أسمح لشقيقتي أن تتزوج من ذلك الرجل، يا زاني.
بعد أن أدلت بذلك التعليق، توجهت نحو غرفتها،
تاركةً الملك أمام صدمته.
غضب الملك بشكلٍ كبير، ولكنه كان يدرك تمامًا أن سالي ليست فتاة سهلة ولن تتردد في إحداث المتاعب له.
لذلك، قرر أن يطلب من أحد الحراس أن يبقى في حالة تأهب ويراقب تحركاتها عن كثب.

عادت سالي إلى غرفتها،
وبدت لها الليلة طويلة للغاية،
إذ لم تأتِ سارة لتجلس بجانبها كما اعتادت.
فقد كانت سارة الآن في غرفة الملكية،
مشغولة بالاستعداد لليوم التالي وما يحمله من أحداث.
تحدثت سالي إلى نفسها قائلة:
آه، ماذا تفعلين الآن يا سارة؟
لا تشعري بالحزن، فأنا لن أتركك وحيدة.
أعدك بأنك لن تتزوجي من ذلك الشخص الذي اختاره الملك.
استمرت سالي في التفكير طيلة الليل،
ولكنها لم تتمكن من إيجاد حل للمشكلة التي كانت تشغل بالها. ومع وصول الساعة إلى الثانية منتصف الليل،
تملكتها المشاعر القاسية والضيق، مما دفعها إلى اتخاذ قرار بالتوضؤ والصلاة ركعتين قيام الليل طلبًا للراحة والسكينة.
بينما كانت جالسة على سجادة الصلاة،
شعرت فجأة بأن هناك من يطرق الباب.
انتابها شعور بالخوف والقلق،
وتساؤلات عديدة دارت في رأسها: هل من الممكن أن يكون هذا هو الملك؟
كانت الأفكار تتصارع في ذهنها، مما زاد من قلقها.
بصوت متقطع وغير واثق، نادت سالي: تفضل،
فوجئت سالي بدخول الخادمة برفقة طفلها
الذي يبلغ من العمر سبع سنوات.
كانت ملامح القلق واضحة على وجهها، حيث قالت:
لا يستطيع النوم، يبدو أن حرارته مرتفعة.
ردت سالي بطمأنينة: تفضلي بالدخول، سنقوم بوضع كمادات باردة على رأسه، وأتمنى أن يتحسن حاله بإذن الله.
مرّ الوقت وهم يجلسون بجوار الطفل الذي يحتاج للرعاية، فقالت الخادمة بعد أن لاحظت علامات التعب على سالي: يبدو أنك متعبة، يجب عليك أن تخلدي للنوم. فردت سالي بنبرة حازمة: كلا، لست متعبة،
ولكنني مشغولة بالتفكير في كيفية إنقاذ شقيقتي
من هذا الزواج . أنت تعلمين جيدًا أن جميع معارف الملك
لا يتمتعون بالسلوك الحسن،
ولا أريد لشقيقتي أن تعاني أكثر مما عانت.
فسألتها الخادمة بفضول:
وهل توصلت إلى أي خطة أو حل لهذه المشكلة؟.
عبّرت سالي عن حزنها بقولها:
كلا، لم أتمكن من إيجاد حلٍ لمشكلتي.
ساد الصمت بينهم لفترة من الوقت حتى تصدعت هدوء المكان

الخادمة التي قالت: تاج الذكر - تاج الذكر.
نظرت سالي إليها متعجبة وسألت: ما الذي يحدث معك؟ لماذا تكررّين هذه العبارة؟
فأجابت الخادمة: يجب أن تتوجهي إلى تاج الذكر والدعاء. فردّت سالي باستفسار: وكيف يمكنني فعل ذلك؟
قالت الخادمة إنها قد قرأت سابقًا عن ما يُعرف بتاج الذكر، حيث يُقال إنه يحقق المعجزات
وأن الدعاء يمكن أن يغير مجرى الأقدار.
وأشارت إلى ما ورد في كتاب الله تعالى،
حيث قال في إحدى الآيات:
{وكان وعد ربي حقًا،} مما يدل على صدق وعود الله.
ثم استشهدت بآية أخرى حيث قال تعالى:
{ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب، أجيب دعوة الداع إذا دعاني،}
مما يعني أن الله قريب من عباده ويستجيب لدعواتهم. وأيضاً ذكرت آية ثالثة تقول:
{ فاستجبنا له ونجيناه،}
مشيرة إلى كيفية استجابة الله للدعاء وإنقاذ المخلصين.

قالت سالي: صدق الله العظيم.
ثم أضافت بحماس: أرجو أن تعلّمني كيفية استخدام تاج الذكر بسرعة، لأنني أرغب في الدعاء به كثيرًا، وأنا مؤمنة بأن الله سيستجيب لي، فإيماني بربي قوي وثابت.
بدأت الخادمة في إرشاد سالي حول كيفية استخدام تاج الذكر. بدأت بشرح الطريقة الصحيحة للتضرع والدعاء بإخلاص، موضحةً لها أهمية النية الخالصة أثناء الدعاء وكيفية استحضار القلوب لأفضل العبارات التي تعكس الطلب من الله. كانت سالي تستمع بشغف، متحمسة لتطبيق ما ستتعلمه في تواصلها مع خالقها.
استمعت سالي بتركيز شديد،
وبدأت تشعر بشعاع من الأمل يتسلل بلطف إلى أعماق قلبها.
لذا، سألت بفضول: من فضلك، اخبريني،
كيف يمكنني أن أبدأ؟
أجابت الخادمة بنبرة مطمئنة: بدايةً، يجب عليكِ أن تتوضأي جيداً، ثم ابحثي عن مكان هادئ ومريح لتجلسي فيه. حينها، يمكنكِ أن تتحدثي مع الله بكل ما يخالج قلبك.
قومي بذكر اسم الله بشكل متواصل،
ثم لا تنسي أن تصلي على النبي محمد، بعد ذلك يمكنكِ أن ترفعي طلباتك إليه بكل ثقة واطمئنان. كوني على يقين بأن الله يسمع صلاتك ويستجيب لدعائك.
بدأت سالي تستعد بنفسها بشكل جدي،
حيث قامت بتوضأها بعناية واهتمام. ثم جلست في زاوية غرفتها، حيث شعرت بالهدوء والسكينة. بدأت تردد الأذكار وتذكر الله، وكانت ترفع يديها إلى السماء في حالة من الخشوع، داعيةً إياه بإخلاص وصدق: يا رب، أرجوك أن تُعينني في إنقاذ شقيقتي سارة من هذا الزواج المزعج.
اللهم احفظها من كل شر، واغنها عن أذى هذا الملك، وارزقها مخرجًا وآمنًا.

بينما كانت سالي ترفع يديها بالدعاء، شعرت بشيء غريب يتسلل إلى أعماق نفسها، وكأنها كانت في حالة اتصال مباشر مع أعالي السماء. واصلت الدعاء بكل إخلاص، وتدفق الحزن من عينيها في شكل دموع، لكنها لم تكن دموع يأس، بل كانت دموع تحمل في طياتها الأمل والثقة في الفرج.

وفي صباح اليوم التالي،
استفاقت سالي على صوت خافت يسرب إلى أذنيها.
التفتت لترى الخادمة جالسة بجوارها،
وهي تتحدث إليها بصوت هادئ:
استيقظي، فقد أتى الملك نور الدين ومعه ابنه
توجهت سالي بسرعة نحو المرآة لتستعد للحدث المهم.
كانت مشاعر القلق تتأرجح في أعماقها، لكنها تذكرت الثقة التي تضعها في الله ودعائها الذي كانت تردده في ذاتها.
عندما وصلت إلى القاعة، وقعت عيناها على الملك نور الدين وابنه وهما يتبادلان الحديث مع والدها.
شعرت بتسارع دقات قلبها،
لكن برغم ذلك حاولت أن تسيطر على مشاعرها
وتخطو بخطوات واثقة نحوهم.
فور أن رآها الملك، ارتسمت على وجهه ابتسامة ماكرة،
لكنه لم يكن يدرك أن حضورها يهدف إلى إحداث تغيير جذري في الوضع القائم.

وقفت سالي أمام الملك،
رفعت رأسها عالياً وقررت أن تتحدث بصوت حازم،
حيث قالت: السلام عليكم، أنا أدعى سالي. .
عندما رآها ابن الملك نور الدين،
همس إلى صديقه أحمد قائلاً: انظر إليها،
إنها تمتلك قوة كبيرة جداً.
ابتسم أحمد في رد فعله وأضاف:
ماذا كنت أقول لك من قبل؟ إن غض البصر أمر جيد،
وتبدو أنك لست صديقاً صالحاً، أيها الفارس!
وبعد ذلك، انطلق الاثنان في نوبة من الضحك.

حينئذٍ، سأل الملك قائلاً: أين العروس؟
وفي تلك اللحظة، نزلت سارة من على الدراجة،
تتألق بجمالها وأناقتها. كانت في غاية الجاذبية،
رقيقة ومفعمة بالأناقة، طويلة القامة ونحيلة الخصر.
ارتدت ثوباً أحمر زاهٍ مزيناً بأحجار كريمة تتلألأ ،
وكانت تضع قلادة من اللؤلؤ تتدلى برقة حول عنقها.

في تلك الأثناء، كان فارس غارقاً في أفكاره حول حبيبته، بينما كان أحمد في غاية الانبهار بجمال سارة الذي أسر نظره وأشعل مشاعره.

سارة قامت بإلقاء التحية، وقد ردّ عليها الملك نور الدين وكذلك احمد. بينما لم يعطِ فارس أي اهتمام لوجودها،
كان أحمد، الذي يتميز بالخجل والالتزام،
يتصرف بشكل مختلف.
كان أحمد غير قادر على السيطرة على مشاعره أمام سارة، الفتاة العفيفة والحيية التي لم ترفع بصرها عن الأرض.

قال أحمد: من بين الشروط التي يتعين توافرها في النظرة الشرعية هو أن يكون هناك وقت خاص يتيح للعروس والعريس الجلوس معاً بمفردهما لبعض الوقت.
يبدو أن فارس لم يكن مرتاحاً لهذه الفكرة.
ثم خفض صوته وهمس قائلاً:
ماذا تنوي أن تفعل؟ لقد أخبرتك سابقاً أنني لا أنوي الزواج منها.
نظر أحمد له وقال:
"ومن أخبرك؟ طلبت بالنظرة الشرعية من أجلك يا صديقي، أنها ستكون زوجتي المستقبلية."
تفتحت عيون فارس من الصدمة، وأضاف أحمد:
"قد عشق الملك من أول نظرة، ولي أول مرة أسمح لشخص أن يسرق شي مني."

قال فارس: "ماذا سرق منك؟
أخبرني بسرعة، من سرقك؟ هيا تكلم."
قال أحمد:
"قلبي قد سرق يا صديقي،
فقد سرقتها ذات الحياء." ثم أضاف:
"قد سرقتها من جات تمشي على استحياء."

وافق الملك على طلب أحمد، إلا أن فارس أبدى رفضه للجلوس وحده مع سارة، وأعرب عن رغبته في أن يرافقه أحمد. من جهة أخرى، قامت سارة بطلب من سالي أن تنضم إليهم أيضًا.

عندما دخلوا الغرفة وجلسوا في أماكنهم،
قال فارس بصوت واضح: سارة أنا لن أتزوجك،
بل صديقي هو من سيتزوجك.
لدي حبيبة، ولا أستطيع تركها لأنها تعني لي الكثير.
اتجهت سارة بنظرها إلى سالي، وبدت السعادة جلية على وجهيهما.
في حين عبّر أحمد وفارس عن استغرابهما من ردود فعل سارة وسالي.
فقال أحمد مستغربًا: لماذا لم تشعرا بالانزعاج عندما سمعتما ما قاله فارس؟ بل على العكس، ظهر عليكما الفرح.

أجابت سالي قائلة:
نحن لم نكن راضيات عن هذا الزواج، لكن ولدي قد أجبر شقيقتي على الموافقة.

فرد أحمد قائلاً: أرغب في الزواج من شقيقتك الراقية.
هل توافقين، سيدتي سارة، أن تكوني رفيقتي وأنيسي؟
أود دعوتك إلى قصرنا لتكوني جزءاً من حياتي. لقد توسلّت إلى الله أن يرزقني بامرأة تتحلى بالحياء والدين. فهل تقبلين أن تكوني نصفي الثاني وتكملين نصف ديني؟

توجهت بالدعاء إلى الله أن يمنح البركة لمنزلي، وها أنا أرى استجابة دعائي تجسد أمام عيني.

قالت سالي:
ولكن والدي سيغضب من هذا الأمر،
فهو يرغب في أن تتزوج شقيقتي سارة من ابن الملك نور الدين.
رد أحمد: هل سبق أن تحدث والدك معك بشأن الملك أحمد؟
هزت سالي رأسها نافية وقالت: كلا، لم يحدث ذلك.

ثم صدرت صمتٌ دام لدقائق، قبل أن تقول:
هل أنت الملك أحمد؟
ابتسم أحمد في وجهها وأجاب بكل أدب:
لا أستطيع أن أطلق على نفسي هذا اللقب،
ولكن بإمكانك الذهاب إلى قريتي،
التي تُدعى قرية الريحان، والاستفسار من أهل القرية عما ترغبين في معرفته حول الملك أحمد.
بعد ذلك، التفت أحمد إلى سارة وتحدث بلطف:
هل تشعرين بالتعب؟ لماذا يبدو وجهك شاحبًا هكذا؟

رفعت سارة رأسها ونظرت إلى من حولها، ثم أجابت بصدق: لم أنم جيداً طوال ليلة البارحة،
ولهذا السبب أشعر بالتعب الشديد.
فنظر الملك إليها من جديد وقال بلطف:
الآن أصبح بإمكانك الذهاب إلى النوم، واستعادة طاقتك.
لكن سالي تدخلت بقلق، قائلة:
لا يمكنكم فعل ذلك الآن، لأن والدي سيغضب بشدة.
لذا، يجب أن تبقوا هنا، بينما سأذهب إلى قرية الريحان.
أريد التعرف على الملك أحمد

أوضح الملك لسالي قائلاً:
لا تذهبي بمفردك، من الأفضل أن يرافقك فارس.
وبعد ذلك، خرجت سالي برفقة فارس من الباب الخارجي . قاما بركوب الأحصنة وانطلقا معاً في رحلة نحو قرية الريحان.

وبعد ساعات من الرحيل على ظهور الخيل،
وصلا أخيراً إلى قرية الريحان.
كانت القرية تبدو رائعة، حيث امتلأت بالأشجار الخضراء الوارفة والزهور ذات الألوان الزاهية التي كانت تزين الأرجاء

يتميز سكان تلك المنطقة بالكرم والإيجابية في التعامل،
حيث يتبادلون الكلمة الطيبة في كل مناسبة.
في تلك الأثناء، بدأت سالي بالمشي مع فارس،
لكنها طلبت منه أن يغطي وجهه بمعطفه،
وذلك حتى لا يثير تعاطف الناس تجاهها بسبب علاقتها بابن ملك نور الدين. كانت تسعى بذلك لاستكشاف حقيقة معدنهم ودرجة صدقهم. أثناء سيرهما معًا،
أبدى فارس شعوره بالجوع وقال:
ما رأيكِ أن نتوقف لتناول بعض الطعام؟ .

قالت سالي: حسناً، دعنا نبدأ في البحث عن مكان مناسب لتناول الطعام. وبدؤوا في التجول بين الشوارع الترابية، حيث كان الهواء مشبعاً برائحة الطعام الشهية التي تغري الحواس. وبعد فترة من السير، وصلوا إلى مطعم صغير يملكه أحد سكان القرية. كان المكان يعج بالأصدقاء والعائلات الذين يجتمعون للاستمتاع بوجباتهم.
عندما دخلا، بحثا عن زاوية هادئة فاختارا مكاناً بعيداً عن الضوضاء. طلب فارس مجموعة من الأطباق التقليدية الشهية، بينما كانت سالي تتأمل الزبائن من حولهم بإعجاب، تلتقط لمحات عن أجواء المكان وتفاصيل حياة الناس فيه.
بينما كانوا يجلسون في انتظار تقديم الطعام، بدأ فارس بالتحدث مشيدًا بجمال القرية التي يتواجدون فيها، فقال:
ما أروع هذه القرية! إن الكرم هنا يتجاوز مجرد كونه كلمات تُقال، بل هو نمط حياة يعيشه الجميع.
:

وبعد الانتهاء من تناول وجبتهم الشهية، قرروا مغادرة المكان لاستكشاف المزيد من معالم القرية. لكن ما جذب انتباه فارس بشكل خاص هو المسباح الذي كانت سالي تمسك به في يدها. فاتجه إليها بسؤال فضولي قائلاً:
ماذا تقولين؟ لقد لاحظت منذ الصباح أنك لم تتخلي عن ذكر الله لحظة واحدة.
قالت سالي: أذكر الله وأقول تاج الذكر.

ثم واصلوا السير في طريقهم،
وفي أجواء هذه القرية كان كل شيء يبعث على الطمأنينة ويشعر بأنه مبارك من عند الله. حيث كان النور يشرق في وجوه السكان وقلوبهم، مما يجعلك تشعر بجاذبية كبيرة نحوهم.

ثم قالت سالي: لا، فارس،
هل لاحظت شيئاً؟
. فسار فارس مستفسراً: ما الذي تقصدينه، سالي؟. فأجابت: هذه القرية تتمتع بأجواء طيبة،
حتى إنك تشعر أن ترابها نقي. فقال فارس باندهاش: سبحان الله! إنه من الجميل حقاً أن يجد المرء راحته هنا.
لكنني أشعر أنني قد تأخرت كثيراً، متى سنعود إلى القصر ؟
أجابت سالي قائلة:
لا يزال هناك شيء لم نقم به بعد.
فسألها فارس: ما هو هذا الشيء؟.
فردت سالي: لم نسأل فقراء القرية عن مدى كرم الملك. صدقني، إذا أردنا أن نعرف إذا كان الملك كريماً أم لا، فعلينا أن نسمع من الفقراء أنفسهم. فالذين بحاجة هم أصدق من يمكن أن يدلنا على حقيقة الملك أحمد

ابتسم فارس وهو يتحدث، قائلاً:
إن هذه القرية لا تعاني من وجود فقراء،!!!
وذلك بفضل الله ثم الملك أحمد. في العام الماضي، قام الملك ببناء منازل جديدة ووزعها على الفقراء،
كما قدّم لهم كل ما يحتاجونه من متطلبات الحياة الأساسية. ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل قام بفتح محلات تجارية، مما أتاح لأبناء القرية العمل والعيش بكرامة.
انظري إلى هذا الرجل الذي يجلس أمام محل المجوهرات؛ فقد كان من فئة الفقراء في السنة الماضية، والآن أصبح لديه مصدر رزق يمكّنه من تحقيق حياة أفضل.

لذا، لا يوجد فقراء في قرية الريحان،
وعلينا أن ندوّن ذلك في صفحات التاريخ:
إن الملك أحمد هو أكرم ملك عرفه العالم.

قالت سالي:
وأنت أيضاً لست ملكاً، فلماذا لا تتصرف مثل هؤلاء الملوك؟.
فأجاب فارس: لا، لست ملكاً، وليس لدي القدرة على إحداث أي تغيير، فوالدي هو الملك الحالي

واصل فارس وسالي تجوالهما في شوارع القرية،
حيث كانت الأجواء تعج بالحيوية والنشاط. كانت أشعة الشمس تتراجع ببطء نحو الأفق، مما منح المباني والأشجار لمسة ذهبية ساحرة، جعلت المشهد أكثر جمالًا وبهجة.

وفي أثناء حديثهما، وقع نظرهما على مجموعة من الأطفال يلعبون بمرح في ساحة صغيرة، كانت ضحكاتهم تتردد في الأجواء، مما أضفى روحًا من الفرح والسرور على المكان. كما كانت ابتساماتهم تعبر عن براءة الطفولة، مما جعل المنظر أكثر حيوية وجاذبية.

ابتسمت سالي وهي تشير إلى الأشخاص حولها قائلة
انظر إليهم، إنهم بالفعل يعكسون روح القرية بالكامل.
يبدو أنهم يعيشون حياة مليئة بالسعادة الحقيقية.

فأجاب فارس قائلاً: بالطبع، هذا هو تأثير الكرم والمحبة السائد هنا.

قال فارس، ما رأيك أن نعود الآن؟ لقد تأخرنا كثيرًا، والملك سيتساءل عنا. فأجابت سالي: حسناً، .

ثم ركبوا أحصنتهم، ولكن قبل أن يتحركوا، سألت سالي فارس إذا كان بإمكانها قطف بعض الريحان. تساءل فارس: لماذا تريدين الريحان؟ فأجابت سالي: لأن أختي سارة تحب الريحان. فقال فارس: يمكنك ذلك، لكن عليك أن تسرعي.

وبينما كانت سالي مشغولة بقطف الريحان، كان فارس يراقبها من بعيد، حيث كان يشعر بالقلق بسبب تأخرهم عن العودة. وعندما انتهت سالي أخيراً من قطف الريحان، وضعت الأوراق بحذر في سلتها الصغيرة التي كانت تحملها

هيا، لنستعجل! قال فارس بحماس وهو يستعيد عزيمته، وركب مع سالي على أحصنتهما مرة أخرى. كانت نسمات الهواء مليئة برائحة العطور المنبعثة من الزهور والأعشاب المنمقة، مما أعطى رحلتهم شعورًا سحريًا.

كلما اقتربا من القصر، بدأت معالمه تتجلى في الأفق، بأبراجه الشامخة ونوافذه المتلألئة، وكان القصر يبدو كأن فيه شيئًا غير عادي. فقد كانت الأضواء تتلألأ بشكل مثير، والأصوات تملأ المكان في فوضى من البهجة.

لماذا يبدو القصر بهذه الروعة والجمال في هذه الليلة؟ تساءلت سالي، بينما كانت عينيها تتألقان بالفضول والدهشة.

ربما يكون هناك احتفال! أجاب فارس بنبرة مثيرة، مضيفًا بسعادة: دعينا نكتشف ذلك! وتحت تأثير الحماس، زادوا سرعة أحصنتهم في اتجاه القصر، متشوقين لمعرفة ما يحدث بداخله. .

عند دخولهم إلى القصر، تبادل فارس وسالي نظرات تعكس حالة من الدهشة والذهول. كان القصر مضاءً بأضواء خافتة، مما أضفى عليه جوًا من الغموض والسحر. وقد تزينت أرجاء القصر بزينة لامعة تتلألأ في كل زاوية، مما زاد من روعته وجماله.

شعر فارس بانشغال فكره، فسأل بصوت خافت ومليء بالتساؤل، ما الذي يحدث هنا؟
بينما كانت عيناه تتجولان في أرجاء المكان، محاولاً استيعاب ما يجري.

ردت سالي بنبرة تحمل بعض الحماس والفضول، قائلة:
لا أعلم، لكن يبدو أن هناك شيئًا خاصًا ومميزًا سيحدث.

في تلك اللحظة، اخترقت الأجواء موسيقى غريبة تملأ المكان بأصواتها، لتضيف إلى السحر الموجود وتجعل الأجواء أكثر غموضًا وإثارة.

هل تظنين أن هذا يُعتبر احتفالاً؟ سأل فارس، يتجلى التشويق في نبرته.
ربما، ولكن احتفال بمناسبة ماذا؟ أجابت سالي، وقد شعرت بشيء من الفضول يتزايد بداخلها.
فجأة، شعرت سالي بيد على كتفها، مما جعلها تأخذ نفساً عميقاً قبل أن تستدير لترى من خلفها.
وعندما استدارت، تفاجأت بوجود والدها الملك، ولم تكن صدمتها ناتجة عن وجوده فحسب.
بل كانت سارة أيضاً، حيث كانت ممسكة بيد والدها، وملامح السعادة تضيء وجهها.
سألت سالي بفضول: ما الذي يحدث هنا يا سارة؟ وأنت يا ملك، لماذا تبتسم بهذا القدر؟

قال الملك وهو يقترب من سالي: ابنتي سالي، تعالي إلى حضني.

فأجابت سالي بدهشة: ماذا تريد أن أحتضنك؟
ثم نظرت سالي إلى سارة الاستفهام في عينيها، وقالت: ما الذي غيره؟ لماذا أصبح أكثر حناناً فجأة؟ ابتعد عني، أيها ملك الشر.

امتلأت عيون الملك بالدموع، وكأن الحزن يجتاح قلبه، وقال بصوت مليء بالعاطفة: ابنتي سالي، لا تكوني قاسية هكذا.
فردت سالي بقلق: ماذا يحدث، يا سارة؟
أ خبريني، كيف أصبح هذا الرجل لطيفاً هكذا؟
ماذا يريد مني؟

اقتربت سارة من سالي وقالت لها:
لقد تغير، لم يعد ذلك الشخص القاسي والظالم الذي كنا نعرفه.
استغربت سالي وسألت:
وكيف حدث هذا التغيير المفاجئ بهذه السرعة؟

أجابت سارة: حسنًا، سأروي لك ما حدث.
عندما كنتِ أنتِ تتواجدين في قرية الريحان،
كنت أنا أشعر بإعياء شديد جعلني غير قادرة على التحمل، وفي لحظة من اللحظات، فقدت وعيي. وعندما أغشت عيني، كان الملك أحمد يجلس بجواري ويقرأ الرقية الشرعية فوق رأسي، كما طلب من والدي أن يقرأ بعض الآيات القرآنية.

قالت سالي: ما هي الآيات؟ فرد الملك: الآيات هي:
{ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا}
{ولتنظر نفس ما قدمت لغد}
{كل نفس ذائقة الموت}
{واذكر ربك إذا نسيت}.
ثم تابعت سارة قائلة: بعد أن قرأ الملك تلك الآيات، شعرت أن هناك تغييرًا في الأجواء، وكأن السحر الذي كان يحيط بنا بدأ يختفي. وعندما استعدت وعيي، رأيت الملك بجانبي، وعيناه مليئتان بالدموع، وهو يدعو لي بالصحة والعافية.

توقفت لحظة للتفكير، ثم أكملت كلامها قائلة:
لقد أدرك أن السلطة ليست كل شيء في الحياة، وأن الحب والرعاية هما ما يجعلان الشخص ملكًا حقيقيًا. كان يسعى جاهدًا ليكون أفضل، ويحاول الاعتذار عما فعله في الماضي.

أما سالي، التي كانت لا تزال تتردد في مشاعرها، فقد أعربت عن مخاوفها قائلة:
لكنني لا أستطيع أن أنسى كل الأذى الذي تسبب به. كيف يمكنني أن أضع ثقتي فيه مرة أخرى؟

أجاب الملك بصوت منخفض ومؤثر:
أنا أدرك أنني كنت قاسيًا في تصرفاتي،
لكنني أعدك بأني سأكون أفضل في المستقبل.

سأبذل قصارى جهدي لتصحيح الأخطاء التي ارتكبتها، وأتمنى أن تمنحيني فرصة لأثبت لك صدق نيتي.

نظرت سالي إلى الملك وقرأت في عينيه وجود صراع داخلي بين الذكريات الأليمة التي لا تزال تعكر صفو حياتها وبين الحاضر الذي يحاول أن يكون أفضل. فقالت له:
إذا كانت نواياك صادقة، فستكون هذه الفرصة بمثابة فرصة حقيقية لك لتظهر لي ذلك.

لكن في داخلها، كانت تدور الكثير من الأفكار والتساؤلات: لماذا اختار الملك أحمد تحديدًا هذا النوع من الآيات، وبعيدًا عن الآيات التي تتعلق بالرقية الشرعية؟
ما هي الدوافع الحقيقية وراء أفعاله؟
وما هدفه الحقيقي من ذلك؟

قالت سالي بفضول:
أين يمكن أن يكون الملك أحمد؟
فأجابت سارة وهي تشير بيديها:
إنه يقف هناك، ولكن لم أخبرك بعد عن المفاجأة الكبيرة.
فقالت سالي بانشغال:
ما هذه المفاجأة؟
أرجوكِ أخبريني بسرعة، لماذا تترددين يا فتاة؟
أجابت سارة بتردد وخجل واضح: الملك أحمد..!!
ردت سالي باستعجال: ماذا حدث مع الملك أحمد؟
تكلمي بدون تردد!
فقالت سارة مبتسمة: لقد طلب الملك أحمد يدي لزواج من والدي، ومن المقرر أن يتم خطوبتنا غداً بإذن الله.
احتضنت سالي شقيقتها بحماس شديد، وقالت:
هذا خبر رائع، سارة! أنا سعيدة جداً لأجلك! ولكن هل فكرتِ في كيفية ستكون حياتك بعد هذا الزواج ؟

ابتسمت سارة ووضعَت يدها على قلبها، قائلة:
أشعر بالقلق، ولكنني في ذات الوقت متحمسة.
الملك أحمد شخص طيب.

فجأة، دخل الملك أحمد، وكان يبدو متألقاً في ملابسه الملكية. وتوجَّه بابتسامة إليهما، قائلاً:
أعتذر يا سالي، لكن لم أستطع الانتظار حتى عودتك من القرية، فقمت بخطف شقيقتك سارة. ستصبح سارة زوجة صالحة ستعينني في حياتي.

قالت سالي: أتمنى لكم حياة مليئة بالسعادة. لقد تشرفت بزيارة قريتك ورأيت كيف تتعامل معهم بطيبة واحترام، وكل سكان القرية يذكرونك بعبارات طيبة.

وأضافت سالي متوجهة إلى الملك أحمد: أما شقيقتي سارة فهي أمانة عندك يا ملك أحمد.

فرد الملك أحمد قائلاً:
وأمانتك في أيدٍ أمينة يا سالي. وبعد ذلك استأذنت سالي قائلة: أود أن أذهب إلى غرفتي، فأنا أشعر ببعض التعب.

توجهت سالي إلى غرفة الجاريات، إلا أن والدها الملك أوقفها في الطريق. مخاطباً إحدى الجاريات، قال:
اذهبي مع الملكة سالي إلى غرفتها الجديدة.

نظرت سالي إلى سارة، وقد تبادلا الابتسامات. كانت سارة تمنح سالي شعورًا بالاطمئنان، مما ساعدها على استكمال سيرها مع الجارية.

وصلت سالي إلى غرفة لم يسبق لها أن رأت مثلها من قبل، إذ كانت مدهشة وجميلة للغاية.

قالت سالي للجارية بإعجاب: إنها رائعة جداً.

فأجابتها الجارية مبتسمة: جلالة الملك قد طلب منا تجهيز كل شيء من أجلك يا ملكتي. وحرصنا على أن نعد لك كل ما تحتاجينه، لذا قمنا بتحضير الماء الساخن لتستحمي، وبعد ذلك سأقوم بعمل مساج مريح لك لتشعري بالاسترخاء.

استغرقت سالي بعض الوقت لتستريح بعد دخولها الغرفة الجديدة. كانت الألوان الزاهية والدافئة تملأ المكان، والأثاث المريح الذي تم ترتيبه بعناية جعلها تشعر بالطمأنينة والراحة. بينما كانت تتفحص الغرفة، دخلت الجارية حاملةً معها وعاءً مملوءاً بالماء الساخن بالإضافة إلى عطر لطيف انتشر في أرجاء الغرفة.

نظرت الجارية إلى سالي بابتسامة وعبّرت قائلة: أرجو أن كل شيء هنا مناسب وجيد، جلالتك. إذا كان هناك أي شيء آخر تودين الحصول عليه، فلا تترددي في إخباري بذلك.

ابتسمت سالي بدورها، وشعرت بفرحة وامتنان لتلك العناية. أشكركِ كثيراً، كل ما أحتاجه هو بعض الوقت للاسترخاء

بعد أن قضت سالي وقتًا ممتعًا في الاسترخاء داخل حمامٍ دافئ، شعرت بشعورٍ منعش يغمرها. ألقت بنفسها على السرير الناعم والمريح، وأغمضت عينيها لبعض الوقت. كانت أفكارها تتجول في ذهنها حول كل ما مرّت به، وكيف أن حياتها قد شهدت تحولًا جذريًا خلال فترة قصيرة جداً

دخلت سارة الغرفة، وكانت ابتسامتها الودودة تنشر في المكان أجواء من السعادة والنور. وجهت حديثها إلى سالي قائلة: كيف تشعرين الآن، ملكتي؟

ابتسمت سالي وضحكت بمرح، وأجابت: اكتفي من المديح يا فتاة، لا تناديني بالملكة.

ردت سارة بروح مرحة وبتعليق جدي: لكن بالفعل أنتِ الملكة الآن يا سالي، من الآن فصاعدًا ستستمتعين بالكثير من الدلال والتقدير. أما أنا، فسأكون مشغولة بالاستعداد لزواجي، وليس لدي حظ مثلك
قالت سالي: على العكس يا سارة، أنتِ ستكونين زوجة الملك، وستذهبين إلى قرية الريحان المباركة. مهما قلتِ من مدح في حق الملك أحمد، فلن يكون ذلك كافياً عندما تصبحي زوجته، ستفهمين ذلك جيداً.
فردت سارة: أرجو أن أعيش حياة جميلة برفقته.
بعد ذلك، غادرت سارة، بينما بقيت سالي وحدها تفكر في كل ما جرى. ثم قالت. ... اللهم، كم أنت عظيم.

تذكرت تاج الذكر والمعجزة، فانهمرت دموعها. لكن هذه المرة لم تكن دموع قهر أو حزن، بل كانت دموع فرح، يا إلهي.

في صباح اليوم التالي، استعدت سالي لحفل خطوبة شقيقتها سارة. كانت الأجواء تغمرها سعادة عارمة، وتجمعت العائلات للاحتفال بهذه المناسبة السعيدة. كانت سالي تراقب كل ما يحدث من بعيد، تفكر كيف أن كل ما كانت تخشاه قد تحول إلى نعمة

عندما دخلت سارة إلى القاعة، كانت مرتدية فستانًا أزرقًا جميلًا يزينه العديد من الأحجار الكريمة الرائعة، مما جعلها تبدو كأميرة قد خرجت للتو من إحدى القصص الخيالية. وعندما رأت سالي سارة، اتسعت ابتسامتها بفخر، حيث شعرت في داخلها بأنها جزء لا يتجزأ من هذه اللحظة السعيدة والمليئة بالبهجة.
ثم بدأت مراسم الخطوبة، حيث وقفت سارة بجانب الملك أحمد، بينما كانت أعين الجميع مشدودة إليهما، يراقبون بإثارة هذه البداية الجديدة التي تُبشر بفرح وسعادة كبيرة. .
تحدث الملك أحمد بأروع العبارات وأجمل الكلمات معبراً عن مشاعره الصادقة تجاه سارة. فقد أظهر حبه العميق لها من خلال وصف جوانب شخصيتها الرائعة، وأكد على احترامه الكبير لها ومكانتها في قلبه. كان حديثه مليئًا بالإعجاب والإشادة، حيث سلط الضوء على الصفات الفريدة التي تتمتع بها والتي جعلته ينظر إليها بإكبار وتقدير.
كانت سالي تشعر بسعادة غامرة تدفئ قلبها، إذ رأت أختها محاطة بالحب والاحترام من الجميع في تلك اللحظة المليئة بالمشاعر الإيجابية. أدركت سالي أن كافة المعاناة والتحديات التي واجهتاها على مر الزمن قد أثمرت في النهاية، وأن الأمل دائمًا يبقى حاضراً حتى في أشد الظروف صعوبة. كانت الأدعية التي رفعتها بصدق إلى الله قد استجاب لها، وأصبحت عائلتها الآن تعيش في جو من الحب والاحترام المتبادل، مما زاد شعورها بالامتنان والفرح.
:
:
✿—
مع مرور الأيام والسنوات،
واصلت سالي تضرعها بالدعاء،
واحتفظت بتاج الذكر كرمز للأمل والإيمان في قلبها.
عاشت حياة مليئة بالسعادة والنجاح،
وقد أضأها الله بنعمه.
وبعد مرور عام، أنجبت الملكة سارة، زوجة الملك أحمد، أول طفل لها، وكان هذا المولود فتاة رائعة الجمال.
أطلق عليها الملك أحمد اسم ♡ـ رتاج ـ♡
بعد أن شاركت سارة مع زوجها الملك أحمد
قصص المعجزات التي حدثت لسالي بفضل تاج الذكر.
لقد أعجب الملك أحمد بموقف سالي ودعمها لزوجته سارة، ورأى كيف أن هذا الذكر العظيم قد غيّر مجرى حياتهم نحو الأفضل.

رسالة سالي إلى الرجل
الحب لا يعترف بالضعفاء.

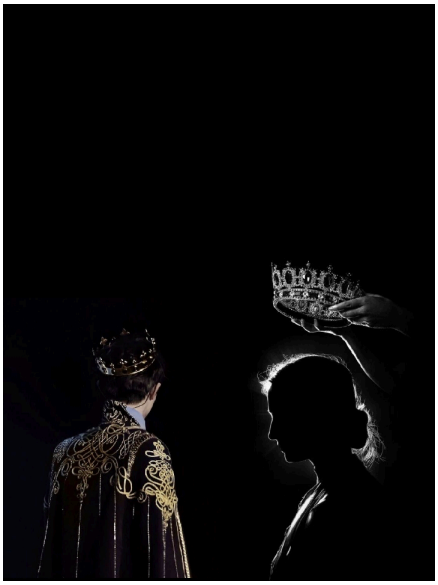

لقد كانت قصة مليئة بالتحديات والصراعات، لكنها أيضًا تجسد الأمل والإيمان. سالي، التي لم تتوقع يومًا أن تتحول حياتها بهذا الشكل، أصبحت رمزًا للقوة والصمود. من خلال الدعاء والتضرع، تمكنت من تغيير مصيرها ومصير شقيقتها سارة.

سارة، التي واجهت ضغوطًا من والدها، وجدت في النهاية الحب الحقيقي مع الملك أحمد الذي أثبت أنه رجل طيب يهتم بسعادة عائلته. ومع ولادة ابنتها "رتاج"، تجسدت الأمل الجديد في حياتهم، وبدأت عائلتهم مرحلة جديدة

تعتبر هذه القصة مثالًا على كيف يمكن للإيمان والدعاء أن يغيرا مجرى الأحداث، وكيف يمكن للعلاقات الأسرية أن تتعزز مع مرور الوقت. دعونا نتذكر دائمًا أن الأمل موجود حتى في أصعب اللحظات، وأن الصبر والإيمان يمكن أن يفتحا أبوابًا جديدة للحياة.

وهكذا نصل إلي نهاية الرواية

المؤلفة:جنى الكردية -وسؤ

المدققة :جنى الكردية -وسؤ

مصممة الغلاف:جنى الكردية -وسؤ

المنسقة :جنى الكردية -وسؤ

تم النشر في عام /2024/الثلاثاء/8/أكتوبر

رواية -الملكة سالي